

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (621)

علي عبدالعزيز الشبل

بعد المئة مذاكرة احاديث المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم وما زلنا واياكم في ابواب الجنائز نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب النهي عن اتخاذ المساجد والسرور في المقبرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:27](#)

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. متفق عليه؟ نعم في هذا التويب لما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالقبور وسبق ان منهيته صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالقبور - [00:00:47](#)

سواء في مجالات تعظيمها وتفخيمها او فيما يتعلق بالنهي عن اهانتها وازدراءها نافذ على العشرين منهيها وهذا منها ثوب عليه رحمه الله بقوله باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد والثاني عن ايقاد السرج فيها اي ايقاد الانوار - [00:01:08](#)

فيها لان اتخاذها مساجد يفضي الى عبادتها يكون هذا من باب شرك الوسائل الشرك الاصغر ما كان من الذنوب موصلا للشرك الاكبر يسمى شركا اصغر وايقادها بانواع الايقادات في السرج - [00:01:37](#)

الانوار بالاطاءات بالنيران بغير حاجة هذا من تفخيمها وذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:02:00](#)

وجاء الحديث في الصحيحين واللفظ لمسلم من وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة وغيرها قال قبل ان يموت بخمس اي بخمس ليالي موضع الشفقة موضعي النصح كمال النصح لامتة - [00:02:23](#)

قال وقد طرح خميسة على وجهه واذا اهتم بها من الحمى كشفها يتنفس قال قاتل الله اليهود لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:02:51](#)

تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره جعل في مكان بارز بين غير انه خشي ان يتخذ مسجدا بالحديث معيبة اليهود والنصارى معيبتهم لاتخاذهم قبور انبيائهم مساجد كيف تتخذ القبور مساجد بان تفخم - [00:03:17](#)

وتعظم ويصلى لله عندها حتى يتطور الامر فيصلى لها كما هو شرك القبور الفاشي في كثير من البقاع للأسف الشديد ثم بينى على هذا المقام وهذا القبر مسجدا ومنه كذلك - [00:03:48](#)

ان يدفن الصالح ومن يعتقد فيه الولاية يدفن في المسجد سواء في داخل المسجد او في مقدمة او في مؤخره او في فناءه التابعي له يتطور الامر الى اتخاذ مسجدا والى - [00:04:11](#)

عبادته والصلاة له وقد ذكرت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما ذكرتهما للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتاها في ارض الحبشة وش وداهم الحبشة ام سلمة مع ابي سلمة هاجرت - [00:04:36](#)

معه وام حبيبة مع زوجها من هو؟ عبيد الله بن جحش ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة في ارض الحبشة وما فيها من التصاوير اي التماثيل المنحوتة وقال صلى الله عليه وسلم اولئك - [00:04:57](#)

شرار الخلق عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا اولئك شرار الخلق عند الله فافاد الحديث برواياته على تحريم اتخاذ القبور مساجد - [00:05:17](#)

من اتخاذها ما في مساجد الصلاة عندها وقد ورد النهي عن اتخاذها مساجد اجمالا ورد النهي عن الصلاة عند القبر والصلاة الى القبر

ان يجعله امامه بعض الناس يلبس يقول لا يجوز ان تصلي الى القبر تجعله قبلة لك وهو في المسجد - 00:05:43
اما كونه عن يسار ولا عن يمين ولا في الخلف ولا في الفناء بناء المسجد فهذا جائز وهو بهذا يعارض حديث النبي عليه الصلاة والسلام
الذي لعن فيها ودعا فيها بالقتل - 00:06:07

على من اتخذ القبور مساجد وهذا لفظ عام يشمل الصلاة عندها والصلاة اليها وان يشتمل المسجد على قبر في اي جهة من جهاته لان
النهي مداره واحد وهو النهي عن تفخيمها وتعظيمها - 00:06:25

فلا تكونوا هذه القبور هي مقصود المصلين كما هو الحال تطور الامر الى ان صلي لها. تطور الامر الى ان دعيت من دون الله في تفريج
الكرب وتحصيل انواع الطلب - 00:06:48

الى ان تطور الامر باعتقادي هؤلاء في القبور انها تنفع وتضر في اهلها هكذا طريق الشرك وطريق الغلو هذا اللعن وهذه هذا الدعاء
بالمقاتلة مع ما سبق من النهي عن الصلاة الى القبور - 00:07:08

والصلاة عندها يدل على تفخيم هذا الامر وتعظيمه واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من هذا فالصلاة عندئذ باطلة لان
تتعلق بامرين الامر الاول بالبقعة والامر الثاني بالنهي الصريح المتعلق باصل الاعتقاد - 00:07:32

ولهذا الصلاة عند القبور ايا كانت الا صلاة لا ركوع لها ولا سجود فهي باطلة ويلزم اعادتها ومع اعادتها التوبة الى الله عز وجل منها يرد
السؤال فيما اذا كان - 00:07:55

بين القبر وبين المسجد فاصل من طريق او زقاق او جدر فان كان الفاصل طريقا فهذا لم يجعل القبر في المسجد ولا المسجد على
القبر ولم يصلي اليه فان كان الفاصل - 00:08:19

بين القبر وبين المسجد جدار ففيه تفصيل ان كان جدار المقبرة غير جدار المسجد فان الصلاة صحيحة مع الكراهة المفضية الى ظمه
للمسجد واما اذا كان الجدار جدار المسجد القبر ملاصق له في نواحيه - 00:08:45

فان اظهر اقوال اهل العلم النهي عن ذلك من باب نهى الذرائع الموصلة الى ما توعده النبي صلى الله عليه وسلم عليه في هذه
الاحاديث واعظم ما يردده القبوريون وامثالهم المبررون - 00:09:09

لوجود المقابر بوجود المساجد في المقابر او لدفن اهل الصلاح في المساجد استدلالهم بواقع الحال في وجود قبر نبينا صلى الله عليه
وسلم وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في المسجد - 00:09:31

وهذا استدلال غالط وخاطى وهو تلبيس على المسلمين ان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يدفن في المسجد ولم يقل ذلك احد من اهل
العلم انه دفن في المسجد ولا يجروا ان يقولوا - 00:09:52

ما عنده بصر بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولما مات عليه الصلاة والسلام الموتة التي كتبها الله على بني ادم اصاب
الناس فاجعة واصابهم خطب عظيم يقولون - 00:10:14

كثير منهم فاختلفوا اين يدفنونه فمن قائل ندفنه عند المنبر ومنبره اين ها داخل المسجد ومن قائل ندفنه في مكان بارز وهم
مختلفون في ذلك جاء الفصل على لسان ابي بكر بتوفيق الله له - 00:10:36

فانه ذكر لهم رضي الله عنه وهو الثابت في مثل هذه المواطن الراسخ في علمه ذكر حديثا رواه هو عن النبي عليه الصلاة والسلام انه
ما من ميت يموت الا ويقبر حيثما يموت - 00:11:10

ورفعوا جسده الشريف يغسلوه وحفروا تحته فدفنوه في الموضع الذي مات فيه دفن اين وين دفن في حجرة عائشة لانه عليه الصلاة
والسلام قبل موته بايام جمع نساء امهات المؤمنين - 00:11:33

واستأذنهن ان يمرض في بيت عائشة فاذن له رضي الله عنهن اذا اندفن في حجرة عائشة وحجرة عائشة في المسجد او خارج
المسجد خارج المسجد ولما مات ابو بكر دفن بجواره - 00:11:57

دفنه الصحابة ولما مات عمر استأذن لما حضرته الوفاة استأذن من عائشة ارسل اليها ابنه عبد الله ابن عمر الله عنهم ان عمر يستأذن
ان يدفن مع صاحبيه وذلك ان الطبيب - 00:12:20

جاء اليه وسقاه لبنا فخرج اللبن من امعائه قال له اوصي يا امير المؤمنين اي ان المنية اقبلت دنت فبعث ابنه عبد الله يستأذن من عائشة ان يدفن مع صاحبيه - [00:12:49](#)

قالت رضي الله عنها وعنهم اني كنت ظننت به لنفسي واني لأؤثره على نفسي هذا اليوم فرجع عبد الله ابن عمر فقيل لعمر هذا عبد الله قد رجع وقال ارفعوني فطلع رضي الله عنه - [00:13:09](#)

وقال ما وراءه؟ قال ابشر يا امير المؤمنين قال اذنت؟ قال نعم حمد الله عمر ومع ذلك من رهافة احساسه ودقة فقهه انها جاملته قال اذا انا مت فغسلتموني فاقبل فان اذنت - [00:13:31](#)

ان ادفن مع صاحبي بدأ والا فادفوني مع المسلمين لانها خشيت خشي عمر ان تكون جاملته رضي الله عنها بذلك هل دفن نبينا عليه الصلاة والسلام في المسجد دفن في حجرة عائشة - [00:13:54](#)

كما شرع لامته انه ما من نبي يموت الا يدفن حيث حيثما مات وكانت حجرة عائشة خارج المسجد حقيقة وحكما حتى كان في اواخر المئة الاولى ابان ولاية الوليد بن عبد الملك - [00:14:14](#)

مروان في زمنه اتسعت الامور ومما فعله انه بنى آآ القبة على على الصخرة في بيت المقدس واعاد بناء المسجد وفخمه مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وتكلف في بناءه وادخل الحجرات في في - [00:14:37](#)

مجموع البناء وكان أمير المدينة وقتها عمر بن عبد العزيز وعمر رضي الله عنه اخرج الحجرات عن محيط البناء في جدار حجرة عائشة ثم جدارا ثاني يشتمل حجرات التسع ثم جدارا ثالثا خماسي - [00:15:07](#)

كهيئة المحراب المعكوس ضلع جنوبي وضلع غربي وشرقي والظلعان الشماليين على هيئة محراب معكوس جاء الوليد بن عبد الملك واخذ بيد ابان ابن عثمان احد علماء المدينة وفقهاها ابن عثمان ابن عفان - [00:15:32](#)

فقال يا ابان اي بنائنا او بناءكم للمسجد لان عثمان رضي الله عنه من مآثره انه وسع مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فقال له هذا التابعي الجليل جوابا دل على علمه وفقهه - [00:16:01](#)

قال يا امير المؤمنين بنيناه بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس ارسل الوليد يده ما اعجبه هذا الرد والنبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه الله يستجيب لنبيينا دعاءه قال اللهم لا تجعل قبري - [00:16:23](#)

مثلا يعبد يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران الجدران الثلاث حجرة عائشة جدار الحجرات التسع والجدار الخماسي الذي اشتمل على الحجرات وما يلتحق بها من بيت فاطمة - [00:16:45](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدرانه اذا لم يدفن نبينا صلى الله عليه وسلم ولا صاحباه رضي الله عنهما المسجد وانما دفن خارج المسجد لا حجة ولا مستمسك ولا - [00:17:12](#)

تلبيس ممن يدعي انهم بهذا يجوز ان يبنوا المساجد على القبور او يدفن الصالحين المعظمين عندهم داخل المساجد والا رجع بذلك الملامة على رسول الله الذي نهى عن ذلك ولعن في ولعن عليه ودعا عليه بالمقاتلة - [00:17:33](#)

ويرجع باللامة على الصحابة الذين لم يدفنه عليه الصلاة والسلام في المسجد ان قصروا في بيان حقه حتى جاء المتأخرون فعرفوا حقوقه من يزعمون فيهم الولاية فدفنهم في المساجد كل ذلك من حبال الشيطان وشبهه التي تدرج - [00:17:55](#)

وربما تقر في قلوب قليل العلم او اصحاب الهوى او من لهم اغراض فلا يجوز الدفن في المساجد ولا بنا المساجد على القبور ولو كان قبرا واحدا لمعظم او غير معظم - [00:18:16](#)

ولو كان القبر على الله يعزكم قبر حمار او غيره لان الشأن كله في توجه الناس للصلاة في هذا المسجد خصوصية من من يزعمون فيه فيه من هذا القبر وهذا الضريح - [00:18:35](#)

فان صلى عند القبر او في مسجد فيه قبر او بني مسجد على قبر وصلى فيه فالصلاة باطلة بنهيه عليه الصلاة والسلام ووعيده اللعن وبالمقاتلة على من فعل ذلك وبنهيه ان يصلى الى القبر او عند القبر - [00:18:54](#)

ولم يرخص من ذلك الا صلاة لا ركوع لها ولا سجود فيها وهي صلاة الجنائز بفعله صلى الله عليه وسلم لما كبر على قبر المرأة السوداء

او الشاب الاسود الذي كان يقوم المسجد - 00:19:18

طيب اذا حصل مثل ذلك في ان بني مسجد على قبور او دفن صالح المسجد فان هذا منكر واي منكر من الذي له ان يزيل المنكر من له ولاية تزيله بيده - 00:19:35

ومن ليست له ولاية يزيله لماذا بلسانه ان استطاع والا فالواجب بقلبه لانه يستطيع القتل ولهذا قال العلماء ان كان المسجد هو السابق نبش القبر ودفن مع المسلمين ان كان من اهل الاسلام - 00:20:10

وان كان هذا اذا كان المسجد هو السابق. وان كان القبر هو السابق هدم المسجد طيب اذا غلب الحالة الثالثة اذا غلب على هذا المسجد اسم صاحب الضريح مقام سيدنا فلان - 00:20:34

مقام الولي الصالح فلان وغلب عليه الاسم فان الصحيح انه يهدم المسجد وينبش الضريح بقي له الاسم فعاد مرة اخرى الشريعة عنيت ايما عناية بحماية حمى التوحيد اسد رافع الشرك الموصلة اليه - 00:20:55

وهو ما قرره وفعله عليه الصلاة والسلام في حمايته جانب التوحيد هذا خلاصة ما يقال في هذا نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه الخمسة الا ابن ماجة. متخذين عليها. نعم. والمتخذين عليها المساجد والسرج. والسرج نعم. رواه الخمسة الا ابن ماجة. نعم. هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:35

والحديث رواه الخمسة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وغيره وهو من رواية باذان ابي صالح يقال باذان بنون يقال باذان باذان بميم وهو مولى امي هاني اختلفوا في سماعه من ابن عباس لكن الحديث يشهد له ما سبق - 00:21:54

من الاحاديث قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور في لفظ عند ابي داود من وجه اخر لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور وزائرات بمعنى - 00:22:24

ان كان الزوار بصيغة المبالغة يدل على تكرار فعله وهو دليل تحريم زيارة النساء للقبور في الصحيحين كما سبق من حديث ام عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز - 00:22:45

فهذه الاحاديث يفسر بعضها بعضا لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور واللعن طرد وابعاد عن رحمة الله دل على ان هذا الفعل ماذا كبيرة من الكبائر والمتخذين عليها المساجد - 00:23:05

المسجد على القبر او دفن ميتة ومعظمهم في المسجد هذا كله يصدق عليه انه اتخذ المساجد على القبور المتخذين عليها المساجد اي مواضع الصلاة صلي فيها او لم يصلي فيها - 00:23:26

لان المساجد يراد بها مواضع السجود ويراد بها اماكن الصلاة والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا نهى ثالث اذا الاول في حديث ابن عباس لعنه عليه الصلاة والسلام زيارات النساء للقبور - 00:23:46

والثاني لعنه المتخذين عليها المساجد والثالث لعن متخذين عليها السرج والسرج جمع سراج وهو ما يضاء به سواء بودك او بدهن ثوبي غاز او باضاءات مختلفة او بشموع او بايقاظ النيران - 00:24:08

هذا داخل في عموم لعنه ونهيه عليه الصلاة والسلام فلا يجوز ذلك. لماذا نهى عن هذه الثلاث بان هذه الثلاث مدعاة الى تفخيم القبر وتعظيمه زيارة النساء يحصل عندهن انقلات العاطفة - 00:24:36

فسد النبي هذا الباب فمنعهن من زيارة القبور ونهاهن عن ذلك ورتب عليه هذا الوعيد باللعن ولان بناء المساجد عليها اتخاذ السرج فيها مدعاة لتعظيمها وتفخيمها مما يجعلها ذريعة الى الوقوع في الشرك - 00:24:58

فهذا نهى منه عليه الصلاة والسلام عن هذه الامور الثلاثة ينضاف الى انواع النهي التي سبقت والصلاة انها عن ان يصلى اليها الى القبر وان يصلى عندها ومجموع هذين النهيين - 00:25:22

يشتمل عليه نهيه عن اتخاذها مساجد او بناء المساجد عليها ونهى ان يذبح عندها وقد اورد الشيخ المجدد في كتاب التوحيد فيما جاء بانه لا يذبح لله بمكان كان يذبح فيه لغيره - 00:25:43

ذلك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا لي وبين بو انا؟ ها يا ابو علي وانا مع الجوال طيب وبين وبين بو انا؟ - [00:26:07](#)

ما هي ببعبدة عن هاك الدير اللي انت خابر وبين بوانة يا اخوان؟ ها ها قريب الى وبين لا ها لا الابواء الابو حول رايغ بين رايغ وبين الحجر ادي الابواء وهي الى رايغ اقرب - [00:26:33](#)

يا اخواني قريبة من الليث بين السعدية وبين الليث ومنهم من يقول بين طفيل مطفي الجبل بنيت حوله قرية حول عشرة الاف السكان فلما خص هذا الرجل نحر ابله بهذا الموضوع لفت بذلك انتباه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:13](#)

فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد ما الوثن ما عبد من دون الله على هيئة صنم او على هيئة غير صنم كحجر او شجر او غار يسمى هذا بالوثن - [00:27:51](#)

ولهذا قال اللهم لا تجعل قبري ايش وثننا يعبد. لانه ليست على هيئة سورة اه ادمي كائن قالوا لا يا رسول الله. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله. قال اوف بنذكرك - [00:28:14](#)

فانه لا وفاء لندري في معصية الله ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم فلو كان فيها وثن من اوثانهم ما امره ان يفي بنذره بهذا الموضوع ومنه تحريم الذبح لله عند القبور - [00:28:34](#)

يبدأ بالذبح لله وينتهي بالذبح لمن؟ للمقبور اذ لا معنى من تخصيص الذبح عنده الا لهذا نعم قال رحمه الله باب وصول ثواب القرب المهداة الى الموتى. اه ما الذي يصل الميت - [00:28:48](#)

من القرب جمع قرابة مما يفعلها الحي هذا سؤال مهم ويحتاج الناس اليه خصوصا عند تأجج عاطفة فقد الميت يبني ينفع ميتة ما هي القرب التي ينفع فيها الحي الميت - [00:29:11](#)

هذه القرب الناس فيها كلام كثير وقبل ذلك تأتي هذه العاطفة متأججة عند فقد الميت في اول ايامه ثم يسلون وينسون يتغافلون تضعف هذه الجذوة في نفع ميتة يعني الامر عاطفي - [00:29:37](#)

ومع ذلك الشريعة دلت الناس على ما فيه خير لحيائهم وامواتهم طيب السؤال ما الذي ينفع الميت ما هي القرى التي تنفع الميت من فعل الحي ها الذي يعرف يعطينا يمناه - [00:30:07](#)

لا عدمناه ها ايوة الاستغفار هذا من الدعاء ها اتنين والحج والعمرة كم ذي اربعة ها ها في غيرهن صدقة ذكرها اهم شي سلمك الله هذي من الصدقة ها - [00:30:27](#)

ها هذا وش علاقته بالميت هذي قرابة للميت ولا قرابة لله ايه سببها الميت ها يا اخواني العلم ابي فعل يفعل الحي ينفع به الميت السبيل من الصدقة يا ابا علي - [00:31:12](#)

هذا اللي جينا من الجوال والانشغال به ها يا اخواني سم هذا اللي ذكره ابو علي الذكر والدعاء ليش تعيدون ما ذكره غيركم صوم شوفوا يا اخواني الذي ينفع الميت من عمل الحي - [00:31:42](#)

هو ما جاءت به الشريعة فاذنت به ومن تأمل في الدلة في مواردها يجد ان الذي جاءت به الشريعة من اعمال الاحي ينفع به الميت ستة اعمال عدوا معي اعظمها وانفعها وايسرها على الحي وانفعها للميت - [00:32:10](#)

الدعاء دعاء الحي للميت ولهذا شرعت صلاة جنازة صلاة الجنابة لماذا شرعت دعاء من الاحياء بهذا الميت كما سبق ما من مسلم يموت فيقوم عليه كم اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه قبل شفاعتهم فيه - [00:32:36](#)

والدعاء يدخل تحت افراده طلب المغفرة طلب العفو طلب المسامحة طلب تكفير الذنوب كلها دعاء وهذا اعظم ما ينفع الميت من عمل الحي وهو ايسره على الحي حطوا بالكم على ايسره على الحي - [00:33:06](#)

ليه لان عند تجدد العواطف وثورانها واندفاعها عند موت الميت نبي انفعه نبي نحت نبي نزين ويشغلون على اقل اهمية يتغافلون عن ما هو مهم عن الاله وما هو ايسر - [00:33:26](#)

وهذا كما في العاطفة وضحت هذي الثاني مما ينفع الميت من عمل الحي الصدقة عنه يأتي فيها ادلتها ان شاء الله الصدقة انواع

صدقة جارية وهي اعظم كبناء مرفق ينتفع منه المسلمون - 00:33:51

مسجد مستشفى مدرسة حفر بئر مرافق عامة شق طريق صدقة جارية او صدقة مرسلة اثنين ولا ثلاث ثلاثة واثنين نقول ثلاث ها اللهم استر علينا وعليه ها انا ابيكم تدقون حساب لاني بذكر ست - 00:34:15

ابسألکم عنها ادربي الحتشي همن يضيع الحتشي زين الامر الرابع الامر الثالث مما ينفع الميت من عمل الحي الحج عنه سواء حج فرض او حج نافلة ان امي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت. افاحج عنها يا رسول الله - 00:34:45

ابن عباس البخاري قال ارأيت لو قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء وقلنا فرض ومثله نافلة لان الشريعة لم تفرق بين هذا وهذا - 00:35:17

ولهذا اجمعوا على جواز حج البدل عن الميت من ما له او من متبرع يتبرع عنه الامر الخامس ها الرابع ترى بغلطكم اشوف وش الصملة ها ومع ذلك تشوف السجات الحين بانواعها - 00:35:39

الامر الرابع مما ينفع الميت من عمل الحي العمرة عنه فرضا او او نفلة ودليها حديث ابي رزين العقيدي قال حج عن ابيك واعتمر ولان العمرة ماذا؟ حج ها اصغر - 00:36:05

وصحت عن الحي سواء اذا وجبت عليه او نذرها او نافلة نعم الافضل في النافلة ان يحج ويعتمر عن نفسه ويدعو لميته الافضل لكن ما نقول لا حج النافلة وعمرة النافلة عن الميت ما تصح - 00:36:30

الدليل على ان هذا هو الافضل اه من يعرف الدليل على ان الافضل ان يحج عن نفسه ويعتمد عن نفسه يدعو للميت فعل سيدنا صلى الله عليه وسلم ماتت خديجة - 00:36:50

تسوى عيونه عليه الصلاة والسلام او متنا بناته الثلاث في حياته اولهن من رقية ام زينب ثم ام كلثوم مات حمزة ومن حمزة في قلبه عليه الصلاة والسلام حج عنهم واعتمر عنهم - 00:37:09

دعا لهم بالاجماع دعا له الامر ها الخامس مما ينفع الميت من عمل الحي صوم الواجب عنه صوم ايش الواجب ما صوم الواجب يشمل من عليه قضا من رمضان يشمل الكفارات - 00:37:30

يشمل النذر وكلها يصدق عليها انها صوم واجب والدليل ما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم - 00:37:56

صام عنه وليه شاهد من مات وعليه اي وجب عليه صومه وخصصنا بذلك الصوم الواجب دون الصوم النافلة والمستحب لو قال ابصوم الايام البيض واهديها اهدي ثوابها لميتي تصح لا تصح - 00:38:17

لان الحديث مورده في الصوم ايش الواجب من مات وعليه صوم وذهب الامام احمد الى رواية الحديث اخرجه ابو داود واحمد وغيرهم من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه - 00:38:38

قالوا وهذا لفظ خاص يحمل عليه اللفظ العام في صوم النذر وهذا منصوص الحنابلة رحمهم الله والدليل اعم ان الحديث عام من مات وعليه صوم يعني وجب عليه صوم. نذر وغير نذر. صام عنه وليه - 00:38:58

لانه بهذا افرغ ذمة الميت مما تعلق به من وجوب هذا الصوم نذرا او قضاء او كفارات ونحوها الامر السابع ها السادس ما شاء الله عليكم ما شاء الله راتبنا من الرباط ست - 00:39:19

ومن يرد زيادة يزت يقولها الشيخ البواردي الله يرحمه الامر السادس مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون عنه ان تقضي وتسدد ما على الميت من ديون متعلقة بذمته لغيره - 00:39:42

سواء دين لله او ديون لمن الادميين والمخلوقين فانك اذا سددت ما عليه برئت ذمة الميت وشد ليل احاديث ومنها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت جنازة - 00:40:08

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها تقدم عليه الصلاة والسلام ليصلي عليها توقف ثم رجع القهقرة ثم وقف والتفت الى ذوي الميت قال اعليه دين من هو هذا العريدين؟ الميت. الميت - 00:40:32

قالوا عليه ديناران يا رسول الله عليه كم ديناران ونتقدم فصلوا على صاحبكم ما قال لا تصلون عليه ما هو بكفو ما يستاهل قال تقدموا وصلوا علي فطن لذلك الصحابي الجليل - [00:41:01](#)

من سادات الانصار وسادات الصحابة وسابقتهم ابو قتادة الانصاريون رضي الله عنه وعنهم ما اسم ابي قتادة ترى هذا السؤال تنشيطي تحريكا للمياه الراكدة تفضل الحارث ابن ربيعي من الاوس ولا من الخزرج - [00:41:24](#)

احسنت هذا والله المخرج مع اول ما شا الله المخرج راح هو خزرجي انصاري. فطن لهذا هذا يدل على رهافة احساسه وحضوري ذكائه وتوظيفه في نفع هذا الميث صلاة النبي على الميث ما هي مثل صلاة غيره ولا لا يا اخواني - [00:41:55](#)
فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله من تحملها عن الميث تحملها ابو قتادة وهو بعيد منه الا انه من الانصار فاشار صلى الله عليه وسلم برأسه اي نعى - [00:42:17](#)

لما تحمل الحي عن الميث برئت ذمة من الميث فصلى النبي وسلم عليه ابعدها الشاهد الثاني سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة من الغدايت الدينارين عنه - [00:42:34](#)

قال لا يا رسول الله هذا السؤال من النبي اثار ابي قتادة فبادر رضي الله عنه فسدهما ثم سأله بعده اديتهما عنه؟ قال نعم يا رسول الله هذا الان بردت عليه جلده - [00:42:54](#)

وش دل ذلك على ان تسديد ما على الميث من ديون يبرئ من الميث فينتفع بذلك سواء سددها او تحملتها عند الدائنين ترى ديونكم عندي بشرط ان يقبل الدائنون ذلك - [00:43:13](#)

ان لم يقبلوا لم تبرأ بذلك ذمة الميث كم هذه يا اخواني ستة تبون سابع ها لا مانع من زرقته بوالدته عد الست وانا اخوك الدعاء والصدقة والحج الحاجة ازين عامة - [00:43:32](#)

واجب وغير واجب والعمرة الصوم الواجب وقضاء الدين اضاف امرا سابعا ما هو قالوا الطواف يطوف سبعا او اكثر ويهدي ثوابه للميث وش دليلكم قالوا لان الطواف بعض نسك يصح افراده - [00:44:06](#)

اليس العمرة فيها طواف وركنها اليس الحج فيه طواف في ثلاثة اطوفة الحج طواف الحج ركنه وطواف القدوم سنة بحق من ومن القارن والمفرد وطواف الوداع واجب في حق من - [00:44:38](#)

الافاقيين غير يحلما فقالوا الطواف نسك يصح افراده صح نفع الميث به لانه بعض النسك بعض حج وعمرة لو قال لا يصح لان السعي لا يصح افراده ها لو قال بروح اسعى - [00:45:01](#)

من غير عمرة ومن غير حج هل ينفع سعيه في القرب لا ينفع لا للحي ولا للميت لان الله جل وعلا يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فايش فمن حج البيت او اعتمر - [00:45:31](#)

ما فيه الا هالنتين فلا جناح عليه ان يطوف بهما وضحت هذي سؤال اخر بطريقة اخرى قال لله نذر علي اني اسعى بين الصفا والمروة كيف ينفذ هذا النذر لو ذهب - [00:45:51](#)

وسعى من غير حج او عمرة ما صح فعله والطريقة انه يذهب ويحرم من الميقات اما بعمرة وهو الاوسع او بحج في وقته ويأتي به ويؤدي هذا النسك المشتمل على ماذا - [00:46:10](#)

على السعي مثله لو قال الله علي ان اقف بعرفة او ارمي الجمار او ابيت بالمزدلفة في عبادة او احلق رأسي في عبادة لم ينعقد ذلك الا بايش وايش في حج او عمرة - [00:46:31](#)

اذا صح الذي ينفع الميث من عمل الحكيم سبعة طيب جمهور العلماء قالوا وينفع الميث كل ما كان قرينة غير التوحيد والصلاة لو قال ابشهاد ان لا اله الا الله توحيده عن الميث ينتفع بها - [00:46:57](#)

لا لان التوحيد مبناه على خضوع قلبه لله بالتوحيد ولو كان ينفع ذلك لنا نفعه النبي سلم لعمه ابي طالب. ثلاث واربعين سنة هو حاد من ظهره عليه صلى الله عليه وسلم - [00:47:23](#)

حتى الصلاة اذا مات اللي ما يصلي قال ابصلي عنه تنفعه وهذا القول مرجوح وان قال به الجمهور او قال به من قال من الاكابر لان

العبرة في هذا على الدليل - 00:47:40

وموارده والصحيح انه لا قياس في العبادات لا قياس في العبادات وثمة قول انه لا ينفع الميت الا ما عمل فقط وان ليس للانسان الا ما سعى هذا الدليل عام - 00:47:56

جاءت السنة بهذه الستة الدالة على انتفاع الميت بها هذا يا اخواني اجمالاً لهذه المسألة التي هي من الاهمية بمكان والحاجة داعية اليها كثير من الاحيان فقهها وفهمها مهم لينتفع امواتكم - 00:48:16

بالقرب التي تنفع من الاحياء وهذه القرب فعلها قريب او بعيد نواها للميت هاي الستة او السبعة نفعته باذن الله سؤال اعتمر عمرة قال هذه العمرة نويتها لجميع موتى المسلمين - 00:48:43

يصح ها مما نسأل عنه في الحرم غير مرة يأتي السائل خصوصاً من اخوانا في العراق يقول انا نويت عمرة لشهداء العراق يقول العمرة والحج لا ينعقدان الا عن واحد - 00:49:10

حتى عن والديه ما تنعقد الا عن واحد اذن النسك الذي لا ينعقد عن الا عن واحد لا ينفع الا واحدا طيب وش يسوي؟ نقول انوي النسك عن نفسك عمرة او حجا - 00:49:32

وادع فيه للمسلمين ينتفعون بدعائك ولهذا قلنا ونعيد ونبدي ان الدعاء للميت الدعاء من الحي للميت انفع ما ينتفع منه الميت وهو اسهل ما يكون على من قد روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:49:48

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة انقطع عنه العمل وهو في برزخه يرفع في قبره درجة فيفرح فرحاً لا تسعه الدنيا بمن فيها - 00:50:21

فيقول مم هذا يا ربي؟ يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك معنى الاستغفار يعني اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما يقول استغفر الله. استغفر الله واهدي ثواب الذكر للميت - 00:50:42

وضحت يا اخواني ها وضحت هذه المسألة ها نفتح المجال للأسئلة ابشر هادي مسألة جلييلة مهمة ومبناها على شفقة الاحياء على امواتهم وانتفاع الاموات ما جاءت الدالة انه ينتفعون بها من عمل الاحياء - 00:50:58

تفضل ايه قراءة القرآن الفاتحة ولا الختمة والفاتحة اختها هذي اخت هذي هذا بعضا منكم هل قراءة القرآن كله او بعضه او الفاتحة واهداءها يروح فلان او للميت ينتفع بها - 00:51:27

هل جاء في الدالة التي سمعتموها قراءة القرآن وجنس الذكر الصحيح انه لا ينتفع بها الميت من دلائل ذلك ان قراءة القرآن حث عليها ديننا ورغبنا بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:51:58

رتب على قراءة الحرف الواحد من القرآن ايش الحسنة والحسنة بعشر اضعافها لم لم يقل اقرأوا القرآن واهدوه لامواتكم كما قال تصدقوا عن امواتكم كما يأتي وكما قال حجوا عنهم واعتمروا عنهم - 00:52:23

وادى الديون عنهم صوموا عنهم الصوم الواجب وادعوا لهم فهذا شيء ولد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام ولم يفعله ولم يأمر به دل على انه غير مشروع سواء قراءة قرآن او اذكار صباح ومساء - 00:52:43

تسيبحات تهليلات تحميدات تكبيرات حوقلة استرجاع وتهديها للميت لن لن ينتفع بها لعدم وروده. فصار من العمل المردود على صاحبه نعم سم لا اللي وراك ايه نعم نعم العمرة عن الميت - 00:53:03

بعض الناس يقول ما جت فيها دليل يقول اين حديث ابي رزين؟ العقيلي اليماني من جماعتك لما قال حج عن ابيك واعتمر ولا مو بدليل؟ ها ايش الدليل انه فرض - 00:53:34

تسعة ثم العمرة حج اصغر لكن قلت لكم هل الافضل ان يخص العمرة عن الميت اذ لم يوصه او يجعلها عن نفسه ويدعو للميت وش قلنا لكم فيها الافضل يجعل العمرة والحج عن نفسه ويدعو فيها للميت - 00:53:55

لانه فعل نبينا صلى الله عليه وسلم كم اعتمر من عمرة اه ثلاث ولا اربع اربع ولا خمس خمس ولا ثنتين اصل يا مل الشعام اربعة عدهن يا ولدي عمرة - 00:54:16

الحديبية التي صده عنها المشركون تحسب عمرة ولا ما تحسب بالاجماع تحسب عمرة ثانية عمرة القضية التي قاض فيها اهل مكة السنة السابعة في ذي القعدة وتقال لها ويقال لها عمرة المقاضاة - [00:54:44](#)

يقال لها عمرة القضاء العمرة الثالثة عمرته من اين مرجعه من غزوة حنين العمرة الرابعة العمرة التي قرنها مع ماذا مع حجته هل جاء في عمره الرابع انه نواها لميت - [00:55:01](#)

الاصل انها لهو اذ هذا الاصل الذي لا يصح ان يرد في هذا ان يرد في هذا المقام غيره ويدعو فيها لميته اذا اراد عمرة او حج ينتفع به الا - [00:55:21](#)

ان يكون الميت لم يعتمر او لم يحج فهذا من نفعه بها. او اوصى بان تعتمر عنه يعتمر عنه او يحج عنه فما حكم الوصية كان فيها غلة يجب انفاذها - [00:55:38](#)

ومن لم ينفذها اثم دخلت في عموم قول الله جل وعلا فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان كان ما في غلة الحج والعمرة وش يبي مصاريف - [00:55:57](#)

ويستحب للحي ان يحج ويعتمر عنه يستحب استحبابا ان لم يوصي فيجوز ان يحج ويعتمر عنه نافلة والافضل ان يجعلها عن نفسه ويدعو فيها لميته سم يقول في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة التي قالت يا رسول الله - [00:56:14](#)

ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايتي لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء دل على وجوب القضاء ولم يدل على انه لا يجوز - [00:56:48](#)

النافلة واذا توسعنا في محل الدليل في غير ما دل عليه وقد دل على الجواز من احاديث اخرى نعم يقول ما فرح عمر رضي الله عنه في دفنه بجواري رسول الله - [00:57:06](#)

وابي بكر لحب لحبه العظيم لهما لا لان الدفن بجوارهما ينفعه ليس للانسان الا ما سعى وانما لحبه لهم فمن يوصي من ابائكم واحبابكم اذا انا مت ادفنوني جنب ابوي - [00:57:33](#)

جنب امي لحبه له لا انه ينتفع بدفنه بجوار ابيه او بجوار امه وضحت يا اخواني سم ها ايه عائشة ايه استمرت رضي الله عنها وبينها وبين القبور حائل بينها وبين القبور حائل في اول الامر ستار - [00:57:54](#)

ثم خرجت من ذلك الى حجراته الاخرى صلى الله عليه وسلم وهذا الحائل فاصل حكمي صلاتها لان ما لها الا هالمتسان رضي الله عنه هذا بيته اذا كان الميت مات وهو لا يصلي وانت تعلم ذلك منه - [00:58:31](#)

فلا تنفعه لا حج ولا عمرة اوصى ولم يوصي لان اللي ما يصلي ما هو بعلى ملة الاسلام ليس على ملة الاسلام الوقت حولنا ولا ها ها استغفر الله وين نظارات هي - [00:59:00](#)

سلمك الله ايه طيب الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:59:58](#)

محمد حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا حي على الفلاح - [01:01:17](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صل مبعث المقام نبي نستجيب منك وعسى ما يجينا ثالث يمنحك ها لو مات الميت - [01:02:19](#)

ايوه نعم والسؤال نعم ونعيمه يعني نعم يقول سلمكم الله في سؤاله اذا كان على الميت ذنوب معاصي كبائر ومات فانه يعذب بها بحسب ذنوبه بمشيئة ربه سبحانه فاذا حج عنه - [01:03:16](#)

كفر عنه ذنوبه نقول لم يصح ان الحج يغفر الذنب الا الحج المبرور فان كان الحج مبرورا حجه هذا الحي عن الميت وقبله الله بالحج المبرور فان الله يدمم ما على الميت من الذنوب - [01:04:11](#)

كما لو ادى الحج عن نفسه يرضي ان يكون الحج ماذا مبرورا وهو الحج المشتمل على اربعة امور الاول ان يكون لله فيه لاحد غيره

الثاني ان يكون على افق ما سنه وشرعه من - 01:04:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه احداث او ابتداء الثالث ان يكون سالما من الرفث الرابعة ان يكون سالما من الفسوق ومنه

الجدال بغير حق من حج هذا البيت - 01:04:52

فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه حج هذا حج عن نفسه او حج ناويا به بدلا عن غيره ان كان مبرورا دحما الذنوب

من فضل الله عز وجل - 01:05:10

نعم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان العاص بن وائل نذر في الجاهلية ان ان ينحر مائة بدنة وان هشام ابن العاص نحر حصته

خمسين وان عمرا رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال - 01:05:26

اما ابوك فلو اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك. رواه احمد هذا حديث عمرو ابن العاص رضي الله عنهما كثير منكم يا

اخواني اول مرة يسمع بالحديث اليس كذلك - 01:05:50

فان العاص ابن وائل هذا الذي جاء وعيده في القرآن ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يشهد الله على ما في قلبه وهو الد

الخصام فانها نزلت في العاصي ابن وائل - 01:06:05

قيل في غيره وهو والد عمرو قالوا ورث العاص بن وائل ولدين هشام وعمرو فقال عمرو رضي الله عنه عمرو بن العاص كما يرويه

ابنه عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 01:06:25

قال يا رسول الله ان العاص ابن وائل نذر في الجاهلية ان ينحر مائة بدنة وش البدنة الناقة وكانوا ينحرونها لله اطعاما لواقد بيته

وهم على شركهم وجاهليتهم اذا هم يعبدون الله - 01:06:47

يعظمونه منين جا الخلل من اشراكهم مع الله غيره في العبادة قال وان عمرا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فان هشام ابن

العاص يعني عم عبد الله بن عمرو واخو عمرو - 01:07:13

نحر حصته خمسين يبي يجعلها بريرة عن ابيه الجاهلية سأل عمرو رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام فقال اما ابوك فلو اقر

بالتوحيد وصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك رواه احمد - 01:07:35

وش ذا على ان من لم يكن مؤمنا او مسلما لا ينفعه القرى مهما كانت اذا تنفع من القرب اللي يصلي ولا اللي ما يصلي ينفع المسلم

يعني اللي ما يصلي ما هو مسلم - 01:08:00

نفعه ايش ما تصدقت به هذه اه النحائر وما صمت عنه رواه احمد وغيره واعلوه بان الحسن البصري لم يسمعه من عبدالله بن عمرو

لكن دل عليه في في مدلوله الاحاديث الاخرى - 01:08:19

وهي ماذا ما سبق من مات وعليه صوم صام عنه وليه. اذا لينفع الميت وشوها صوم الواجب للنافلة المطلقة والنذر ينفع الميت اذا

كان مسلما اما غير المسلم لو تنحت له الجبال - 01:08:43

ما تنفعه لانه منع منه مانع عدم الاسلام ان ينتفع بهذا لما سأل عدي بن حاتم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه من

ابوه كما يسميه الاعاجم حاتم كرم - 01:09:03

سأل النبي سلم عن ابيه وعن كرمه هل ينفعه ذلك قال ان اباك اراد امرا فادركه طلب امرا فادركه والمدح والذكر وانه لم يقل يوما رب

اغفر لي خطيئتي يوم - 01:09:26

لان هذا القول معناه الايمان كما سألت عائشة في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي

ابن عم جداه ابي قحافة وكان من سادات العرب - 01:09:47

ومشاهيرهم في الكرم. صاحب الجفنة عظيمة اللي على راحلته ياكل منها شفتوا الجفانة العظيمة في مداخل بعض المدن واطرافه

اجفان تباس كبار تشبه جفنة عبد الله ابن زيد ابن جدعة - 01:10:06

احد منكم راح لبقعاء او ما تعرفون بقعة ها محافظة في شمال غربي شمال شرق حائل لا دخلتها ولا جات وش كبرها في الدوار

يذكرنا بجفنة عبد الله ابن زيد ابن جدعان من كرمه - 01:10:25

قالت عائشة يا رسول الله هل ينفعه ذلك؟ قال لا يا ابنة الصديق انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين العمل اللي متأسس على اعتقاد لا ينفع صاحبه - [01:10:42](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوصي افينفعه ان اتصدق عنه؟ قال نعم رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة. هذا دليل على الصدقة - [01:10:56](#)

ان الصدقة تنفع الميت سواء صدقة واجبة باخراج الزكاة التي في ذمته لله او صدقة مطلقة مستحبة قد روى مسلم واحمد والترمذي وغيرهما ان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:15](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يتصدق افاتصدق عنه قال نعم تصدق عنه هذا المورد في جواز الصدقة عن الميت نفلا او فرضا. لماذا - [01:11:32](#)

فيما اطلقه النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي فيه حديث السعد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنهم وسعد بن مالك من سعد ابن مالك ابن ابي وقاص - [01:11:46](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر ان تصدق تصدقت عنها قال نعم متفق عليه. وهذا الرجل من هو - [01:12:14](#)

سعد بن عبادة الخزرجي فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية الاخرى قال يا رسول الله ان ابي افتلتت نفسها اي خرجت نفسها ماتت يعني واطننها - [01:12:35](#)

لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال صلى الله عليه وسلم تصدق عنها تصدق عنها ولم يستفسر عليه الصلاة والسلام فهي صدقة واجبة كزكاة فطر او نذر او زكاة واجبة او صدقة مستحبة فبقي اللفظ على عمومه - [01:12:54](#)

اذ لا مخصص له من جنسه في الفاظه واحاديثه نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها؟ قال نعم - [01:13:22](#)

قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها. رواه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي. نعم. هذا حديث ثالث دل على ان الصدقة تنفع عن الميت اوصى او لم يوصي - [01:13:41](#)

تبرع بها الحي سواء لصدقة واجبة او صدقة مستحبة ففي حديث ابن عباس عند البخاري وغيره ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي ماتت ولم تتصدق افاتصدق عنها؟ قال نعم - [01:13:57](#)

قال فاشهدك ان لي مخرفا والمخرف هاي نخل سواء نخلة واحدة او اكثر فانا اشهدك انه صدقة عن ابي استشهد عليه النبي نعم دل على انه مشروع بالامرين بالجواب على السؤال وبشهادته على - [01:14:14](#)

ان هذا المخرف صدقة من هذا الحي على امه دل على انتفاع امه بهذه الصدقة وهي المخراف والنخل لانه الذي يخرف نعم وعن الحسن بن سعد ابن عبادة رضي الله عنه ان امه ماتت. فقال يا رسول الله - [01:14:38](#)

ان ابي ماتت افاتصدق عنها؟ قال نعم قال فاي الصدقة افضل قال سقي الماء قال الحسن فتلک سقاية ال سعد بالمدينة رواه احمد والنسائي. الله اكبر في هذا صدقة الاصل حديث اصله في الصحيحين - [01:14:59](#)

بصدقة سعد ابن عبادة عن امه لكن هذه الرواية عند احمد وغيره في نوع هذه الصدقة حديث الحسن آ وهو المشهور الحسن البصري الحسن بن علي ان سعد ابن عبادة سيد الخزرج - [01:15:19](#)

قال يا رسول الله ان ابي نفسها واطننها لو تكلمت تصدقت او ان ابي ماتت ابا تصدق عنها؟ يريد ان يبر وينفع هذا الحي امه التي ماتت قال نعم تصدق عنها - [01:15:43](#)

فسأل النبي عن افضل الصدقة قال سقي الماء فهذه صدقة ال سعد. اله يعني بنوه وذووه المدينة هي بسقي الماء عن ابي سعد يدخل فيها حفر الابار واجراء العيون وتمديدھا - [01:16:04](#)

ينتفع منها الاحياء اوادم وغيرهم ممن ينتفعون بالماء فتكون هذه من الصدقة الجارية التي ينتفع بها الحي والميت. انتفاع الميت

باجرائها بالنية عنه وانتفاع الحي بتسببه بذلك للتعامل في ذلك مع الله لا يجي واحد يقول طيب ايهم اعظم اجر؟ ينقص اجري ولا ما ينقص؟ هذا من سوء ظنه بربه - [01:16:26](#)

من التعاون مع كريم اكرم سبحانه ما تتعامل مع اهل الدنيا يحاسبونك على الدرهم في شريعتنا ان من دل على خير كان له مثل اجر فاعله وربما زاد عملك انت ايها الحي بما قصدت من الخير في نفعي وبريرة امواتك - [01:16:54](#)

نعم باب تعزية المصاب وثواب صبره وامره به وما يقول لذلك. الان مات الميت فرغنا من تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه والدعاء له بالثبوت وما يتعلق بالقرب التي تنفعه مسألة وش هي؟ التعزية - [01:17:14](#)

تعزية لاهل الميت ولا للميت ها لاهل الميت نجعلها عقب الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:38](#)